



Distr.
GENERAL
A/39/575
12 October 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٧٥ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المقرر : السيد سفيري بييرغ يوهانسن (النرويج)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨- ١	أولا - مقدمة
٢	٣- ١	ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه ...
		باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة
٢	٨- ٤	ثانيا - أنشطة الفريق العامل في خلال عام ١٩٨٤
٣	١٠- ٩	ثالثا - الحالة المالية للأونروا
٤	١٢- ١١	رابعا - ملاحظات ختامية
٥	٢٠- ١٣	

أولا - مقدمة

ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه

- ١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب القرار ٢٦٥٦ (د - ٢٥) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠، لدراسة كافة نواحي تمويل الوكالة. وفي ذلك القرار، رجحت الجمعية العامة من الفريق العامل أن يساعد الأمين العام والمفوض العام للأونروا في التوصل إلى حلول للمشاكل الناشئة عن الأزمة المالية التي تعانيها الوكالة.
- ٢ - وفي الدورة الخامسة والعشرين والدورات التالية، نظرت الجمعية العامة في التقارير التي قدمها إليها الفريق العامل (١) واعتمدت قرارات تثني على جهود الفريق العامل وترجو منه أن يواصلها لفترة سنة أخرى (٢).
- ٣ - ويتألف الفريق العامل من ممثلي تركيا، وترينيداد وتوباغو، وغانا، وفرنسا، ولبنان، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. ورئيس الفريق العامل هو السيد أ. جوشكين كيرجا من تركيا.

باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة

- ٤ - نظرت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين في تقرير الفريق العامل عن أنشطته في عام ١٩٨٣ (٣)، في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال، المعنون "وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى". وقررت الجمعية العامة، في جلستها العامة، المعقودة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وأحالت إلى اللجنة السياسية الخاصة التي نظرت فيه في جلساتها ٢٤ و ٢٦ إلى ٣٥ و ٤٤ المعقودة في الفترة بين ٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣.

- ٥ - وفي الجلسة ٣٥ للجنة، المعقودة يوم ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل هولندا مشروع قرار (A/SPC/38/L.14)؛ صدر نص منقح له (A/SPC/38/L.14/Rev.1) بغية إدراج إشارة إلى مقرر الجمعية العامة ٤٦٢/٣٦ المؤرخ في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٢ بشأن تقرير خاص من الفريق العامل (معنوناً "الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة

لاغثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى * اشتركت في تقديمه اسبانيا و ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، باكستان ، بنغلاديش ، الدانمرك ، سرى لانكا ، السويد ، الفلبين ، كندا ، ليبيريا ، النسا ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هولندا ، يوغوسلافيا .

٦ - بموجب احكام مشروع القرار ، تقوم الجمعية العامة بما يلي :

(أ) تشتي على الفريق العامل لما يبذله من جهود للمساعدة فسي ضمان الأمن المالي للوكالة ؛

(ب) تحيط علما مع الموافقة بتقرير الفريق العامل ؛

(ج) ترجو من الفريق العامل ان يواصل ، بالتعاون مع الأمين العام والمفوض العام ، جهود ، في سبيل تمويل الوكالة لفترة سنة واحدة أخرى ؛

(د) ترجو من الأمين العام أن يوفر للفريق العامل ما يلزم من الخدمات والمساعدة للاضطلاع بأعماله .

٧ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ٤٤ المعقودة في ٢ كانون الأول / ديسمبر مشروع القرار ون تصويت .

٨ - ونظرت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٩٨ المعقودة في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ، في مشروع القرار المتعلق بالفريق العامل ، الذي أوصت به اللجنة السياسية الخاصة الى جانب مشاريع قرارات أخرى مقدمة تحت هذا البند . واعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار ون تصويت بوصفه القرار ٣٨ / ٨٣ بـ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .

ثانيا - أنشطة الفريق العامل فسي خلال عام ١٩٨٤

٩ - تابع أعضاء الفريق العامل بقلق طوال السنة الصعوبات التي مرت بها الوكالة ، لاسيما الحالة العالية الخطيرة التي ظلت تواجهها . وعقد الفريق العامل ثلاث جلسات في ٣ و ٨ و ١٢ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، للنظر في التطورات الأخيرة في الحالة العالية للوكالة ، واعداد تقريره متضمنا توصيات الى الجمعية العامة .

١٠ - واستمع الفريق العامل في جلسته المعقودة في ٥ تشرين الأول / اكتوبر الى مدير مكتب اتصال الاونروا الذي قدم باسم المفوض العام تقريرا يورد معلومات مستكلمة عن الحالة المالية للوكالة (أنظر الفرع الثالث أدناه) .

ثالثا - الحالة المالية للاونروا

١١ - وأبلغ ممثل الأونروا أعضاء الفريق العامل عن الحالة المالية للوكالة في عام ١٩٨٤ وعن الاحتمالات لعام ١٩٨٥ . وفيما يتعلق بالانفاق في الميزانية لعام ١٩٨٤ ، طس نحو المليون في التقرير السنوي للمفوض العام عن الفترة من ١ تموز/يوليه الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ (٤) ، أجرى تنقيح في ضوء البيانات التي توافرت حديثا ، و زاد هـذا الانفاق في بداية عام ١٩٨٤ من ٢٣٣ مليون دولار الى ٢٣٥١ مليون دولار . الا انه قدر بأن الإيرادات ستبلغ ١٨٠٠٩ مليون دولار أو ما يزيد بنحو ٦ ملايين دولار عن الإيرادات في عام ١٩٨٣ . بيد انه أشير الى أن هذه الزيادة قد مثلت مبلغا من التبرع المقطوع البالغ ٨٩٩ مليون دولار ، الناجم عن قرار الجمعية العامة ، في القرار ٣٨/٢٠ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، تخصيص ذلك المبلغ لبرنامج الأونروا التعليمي من الرصيد المتبقي من الصندوق الاستئماني لعملية الطوارئ التابعة للأمم المتحدة . وما لم تعلن تبرعات أخرى قبل نهاية السنة فإن النقص أو العجز ، في الميزانية سيبلغ ٥٤٢ مليون دولار . وبالرغم من هذا العجز الكبير نسبيا في الميزانية ، فإن المفوض العام يتوقع أن تكون الوكالة قادرة على المحافظة على خدماتها حتى نهاية عام ١٩٨٤ بدون أية تخفيضات خطيرة . ومن شأن العجز في الميزانية أن يسد بارحاً بنود غير نقدية (كالمدفوعات الخاصة باستحقاقات انتهاء خدمة الموظفين في المنطقة) ، وهدم تنفيذ بعض البنود الداخلة في الميزانية ، والسحب من الأرصدة النقدية .

١٢ - أما الاحتمالات لعام ١٩٨٥ فلا تمت على الأمل . فالانفاق الداخل في الميزانية لعام ١٩٨٥ يقدر أن يزيد بـ ٢٣ مليون دولار أي من ٢٣٥١ مليون دولار الى ٢٥٨٢ مليون دولار . وقدرت الاحتياجات النقدية المافية لعام ١٩٨٥ بـ ٢٢٥٣ مليون دولار ، أي بزيادة تبلغ نحو ٦٠ مليون دولار عن المنتظر أن يأتي في عام ١٩٨٤ . ومن الحتمي في منظمة تقدم الخدمات أن ينشأ العنصر الرئيسي في زيادة الانفاق عن ازدياد تكاليف الموظفين الناتج بدوره عن التضخم المستمر في المنطقة . وسوف يجري تحقيق وفورات حيثما أمكن ذلك ، وسيواصل المفوض العام ممارسة الرقابة الشديدة ذاتها على الانفاق مثلما فعل في الماضي . الا أن المفوض العام حذر من أن ممارسة تأجيل الصيانة والانشاء ، كطريقة لموازنة ميزانية الوكالة ، ليس من شأنها الأبقاء فحسب على بيئة عمل غير صحية بل وخطيرة ولكن من شأنها أيضا أن تكون غير اقتصادية . وأشير أيضا الى أن السحب من الأرصدة النقدية ، وهو طريقة أخرى تستخدم في موازنة الميزانية ، قد لا يكون ممكنا في عام ١٩٨٥ . ولذلك بيد وواضحا أن أكثر الطرق فعالية لسد الفجوة هيمن الانفاق والإيرادات تكون بزيادة الإيرادات ما يعني زيادة التبرعات المقدمة من الحكومات . وأبلغ الفريق العامل بأن المفوض العام قد بدأ بالفعل طلب تبرعات لعام ١٩٨٥ ، وهو يتطلع الى الفريق العامل لمساعدته في تلك المهمة .

رابعاً - ملاحظات ختامية

١٣- يشعر الفريق العامل بالاغتياب ازا ما لاحظه من أن المفوض العام يتوقع أن يكون بوسعه المحافظة على عمليات الوكالة حتى نهاية عام ١٩٨٤ ، دون اجراء أية تخفيضات هامة في الخدمات ، لاسيما دون الاضطرار الى التدخل في البرنامج التعليمي الذي يتسم بأهميته . ورغم ذلك ، فإنه ما يدعو الى الانزعاج ملاحظة أن الإيرادات لم تزد على مدى عام ١٩٨٣ سوى بمقدار ٦ ملايين دولار أو نحو ذلك . كذلك ، يلاحظ الفريق بقلق أن هذه الزيادة ترجع الى حد كبير لتبرع لمرة واحدة جاء نتيجة قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٨ ، وهو تبرع يشير الى حدوث زيادة صافية في الإيرادات الآتية من التبرعات . وفي هذا الصدد يشير الفريق العامل الى كون مستوى الإيرادات في عام ١٩٨٣ كان يقل عن مستوى إيرادات عام ١٩٨٢ بمقدار ١٦ مليون دولار ، وأهرب عن قلقة العميق لهذا الاتجاه الواضح نحو تناقص التبرعات الآتية من المجتمع الدولي .

١٤- ويحرب الفريق العامل عن قلقة الشديد ازا احتمالات عام ١٩٨٥ . فلن يكون بوسع الوكالة أن تجتاز العام الى نهايته ، اذا استمرت الاتجاهات الحالية للانفاق والإيرادات دون مواجهة ازمة مالية . ويرى الفريق انه من الضروري الآن استرعا انتهاء الحكومات لهذه المشكلة حتى تتمكن من الاستجابة في الموعد المناسب .

١٥- وتقدر الوكالة أن يبلغ انفاقها في عام ١٩٨٥ ٢٥٨٢٢ مليون دولار ، أي بزيادة ٢٣ مليون دولار ، أو حوالي ١٠ في المائة تقريبا على امتداد عام ١٩٨٤ . وبعد خصم التكاليف النقدية التي يمكن ارجاؤها ، تقدر النفقات المعنية والتبرعات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة وصافي المطلوب في شكل تبرعات مقدمة من الحكومات والهيئات الحكومية الدولية في عام ١٩٨٥ بمبلغ ٢٢٥٣٣ مليون دولار ، أو بما يزيد بمقدار ٦٠ مليون دولار عما تم استلامه حتى الآن في عام ١٩٨٤ . وهذا المبلغ هو الذي ينبغي على المفوض العام أن يلتزم تمويله من المجتمع الدولي .

١٦- وللأسف بهذا الاحتياج لن يكون متاحا للوكالة في عام ١٩٨٥ مصدران هامان للتمويل ساعداها على اجتياز عام ١٩٨٤ . والأول هو مبلغ ٨٩ مليون وهو تبرع لمرة واحدة جاء نتيجة قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٨ المشار اليه أعلاه . والثاني احتياطي الرصيد النقدي الذي توقع المفوض العام أن يبلغ ١٧ مليون دولار في عام ١٩٨٤ ، والذي يقدر الآن يتجاوز في بداية عام ١٩٨٥ ٥ ملايين دولار ، أي ما يعادل أموالا تشغيلية لمدة اسبوعين .

١٧- ويحرب الفريق العامل عن ثقته في أن المفوض العام ، سيواصل ، كما فعل في الماضي ، توخي غاية الاقتصاد واستخدام الموارد الموضوعة تحت تصرفه بأقصى الطرق

كفاءة . ورغم ذلك ، يرى الفريق انه ينبغي على المجتمع الدولي أن يزيد من دعمه المالي للأونروا اذا اريد لها أن تواصل عملياتها .

١٨- وأكد المفوض العام والفريق العامل ، واللاجئون انفسهم في مناسبات عديدة ، على انه ينبغي ايلاء أعلى أولوية للبرنامج التعليمي للأونروا . وكان استعداد بعض المتبرعين الرئيسيين لتحويل تبرعاتهم العينية الى نقدية هو العامل الحاسم في الإبقاء على البرنامج التعليمي عند مستواه الحالي . ويعرب الفريق العامل عن أمله في أن يواصل المتبرعون المعنيون مساعدة الوكالة في هذا الصدد .

١٩- وكانت الأونروا قد انشئت من أجل توفير المساعدة الانسانية الى اللاجئين الفلسطينيين الى حين التوصل الى تسوية سياسية لمشكلة اللاجئين . وأكدت الجمعية العامة مرارا على درجة الحاج هذه التسوية . ويشاطرها الفريق العامل هذا الهدف . وحتى يتحقق ذلك ، تظل الخدمات الانسانية التي تقدمها الأونروا ضرورية ، وينبغي أن تنال كامل الدعم الصادق من المجتمع الدولي كله . ومن الضروري أن يقدم أعضاء الأمم المتحدة التبرعات المالية اللازمة لضمان استمرار المساعدة الانسانية التي تقدمها الوكالة الى اللاجئين الفلسطينيين .

٢٠- ويحث الفريق العامل بشدة جميع الحكومات أن تضع نصب عينيهما الحالة المالية الخطيرة التي ستواجه الأونروا في عام ١٩٨٥ ، وأن تكون مستعدة للاستجابة لها . كما يحثها على اتخاذ التدابير التالية :

- (أ) أن تشرع الحكومات التي لم تتبرع للأونروا في تقديم تبرعاتها ؛
- (ب) أن تقدم الحكومات ، التي ظلت تقدم حتى الآن تبرعات صغيرة نسبيا ، تبرعات أكبر سخاء ؛
- (ج) أن تقدم الحكومات ، التي كانت قدمت تبرعات سخية خاصة في العام الماضي أو العام الذي قبله ، تبرعات سائلة في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ؛
- (د) أن تواصل الحكومات التي قدمت تبرعات سخية الى الأونروا طوال السنة ، تقديم هذه التبرعات السخية وأن تسعى لزيادتها ؛
- (هـ) أن تدفع الحكومات تبرعاتها في أقرب فرصة ممكنة خلال السنة التقويمية .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٣٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8264 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8476 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8849 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9231 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9815 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الأعمال ، الوثيقتان A/10268 و A/10334 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/31/279 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/32/278 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/33/320 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/34/567 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/35/579 ؛ والمرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، البند ٦٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/36/615 ؛ والمرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، البند ٦٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/37/591 .

(٢) القرارات ٢٧٩١ (د - ٢٦) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ و ٢٩٦٤ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ و ٣٠٩٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ و ٣٣٣٠ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٤١٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ و ١٥/٣١ جيم المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ و ٩٠/٣٢ دال المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٢/٣٣ دال المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ٥٢/٣٤ دال المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ و ١٣/٣٥ دال المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ و ١٤٦/٣٦ هـ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٢٠/٣٧ دال المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٣ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/38/558 .

(٤) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٣ (A/38/13) .